المراكز المجتمعية ودورها الاجتماعي والثقافي في تركيا (١٩٣٢-١٩٣٨)

الباحث كاظم جاسم احمد
كلية الامام الكاظم(ع) للعلوم الإسلامية
الجامعة–اقسام ميسان
أ.د علي طالب عبيد السلطاني
كلية الامام الكاظم(ع) للعلوم الإسلامية
الجامعة– اقسام بابل

الملخص:

بعد تأسيس الجمهورية التركية، كان لابد تعليم الشعب وتثقيف الأجيال القادمة، لذلك سعى مصطفئ كمال أتاتورك الى تكوين مجتمع جديد وغير قابل للتفكك، ووفقا لذلك تم التعامل مع احد الجمعيات الثقافية في البلاد والاهتمام بها وهي المحاجر التركية التي خدمة نواحي ثقافية كثيرة في تركيا، حتى عام ١٩٣١، اذ دمج تلك الجمعية مع حزب الشعب الجمهوري، واسس المراكز المجتمعية التابعة لحزب الشعب عام ١٩٣٢، لتقوم بأنشطة مختلفة لخدمة المواطنين وفق مبادئ و تسعة فروع عمل خلال تلك المدة(١٩٣٢–١٩٣٨)،وعمل كل فرع على أهداف لتحقيقها اجتماعياً وثقافياً في تركيا.

الكلمات المفتاحية: المراكز المجتمعية – بيوت الشعب – منظمة اتاتورك الثقافية

Summary:

After the establishment of the Turkish Republic, it was necessary to educate the people and educate the coming generations Therefore, Mustafa Kemal Ataturk sought to form a new and indissoluble society Accordingly, one of the cultural associations in the country was dealt with and cared for, namely the Turkish Quarries, which served many cultural aspects in Turkey until 1931 He merged that association with the Republican People's Party, and established the

community centers affiliated with the People's Party in 1932, to carry out various activities to serve the citizens according to principles and nine branches of work during that period (1932-1938), and each branch worked on goals to achieve socially and culturally in Türkiye.

Alkualimat almiftahiatu: Halkevleri- People's Houses - Atatürk Cultural Organization

المقدمة

تنشأ كل مؤسسة استجابةً لحاجة معينة، وتوجد منظمات مجتمع مدني تساعد الناس في حياتهم اليومية، حيث تتنوع بين الثقافية والاجتماعية لجمع المجتمعات، اذ احتاجت الجمهورية التركية، التي أنشأها مصطفى كمال أتاتورك بعد حرب الاستقلال (١٩١٨_١٩٢٣)، تغييرات جذرية لتحقيق التقدم، كان الهدف إنشاء دولة وطنية مستقلة، لذا تم تأسيس مؤسسات جديدة في المجالات الاجتماعية والثقافية وغيرها، أدرك أتاتورك أهمية تعزيز الروح الوطنية، فأنشأ المراكز مجتمعية [تعرف باسم بيوت الشعب ايضاً] لتحقيق ذلك، وعلى الرغم من وجود مدراس وجامعات للتعليم في تركيا، الا ان اتاتورك أراد تثقيف جميع افراد الامة ونزول عند رغبتهم، والوصول الى مستوى الحضارة المعاصرة وتجاوزها، لذلك عملت المراكز المجتمعية التي أنشأت عام ١٩٣٢، على خدمة المجتمع من نواحي اجتماعية وثقافية، وإقامة علاقات بين الدولة والشعب، اذ عملت وفق اهداف ومبادى عمل منصوص عليها من قبل حزب الشعب الجمهوري، وتقسم العمل على (٩) فروع كل واحد منها يعمل وفق نظام مخصص، وجاء هذا البحث ليجاوب على مجموعة من الإشكاليات، وكشف الغموض عن المراكز المجتمعية (بيوت الشعب)، و أهدافها وكيفية نظام عملها، وتسليط الضوء على تلك المدة (١٩٣٢-١٩٣٨)، بدورها الاجتماعي والثقافي من خلال فروعها في تركيا.

التمهيد: علاقة مصطفى كمال اتاتورك مع المحاجر التركية (١٩٢٢-١٩٣١)

خلال تأسيس الجمهورية التركية، سعت الحكومة إلى تحديد أيديولوجية رسمية من خلال المؤسسات الثقافية والاجتماعية، وشكّل التفاعل بين الثقافة والتعليم أداة أيديولوجية حاسمة في تشكيل مجتمع جديد ونقل القيم المدنية والسياسية القائمة، اذ شهدت هذه المدة أيضًا اتساع الفجوة بين الأفكار العلمانية والتقليدية، مما أثر على التوجهات الاستبدادية للحزب الحاكم [١]، سعت حركة **مصطفى كمال أتاتورك(Mustafa Kemal Atatürk)** [٢] إلى إقامة دولة شعبية حديثة عقب نجاح حرب الاستقلال[٣]، بين عامي (١٩١٨ -١٩٢٣)، ومع إرساء أسس الجمهورية الجديدة، برزت حاجة ملحة لثورات اجتماعية تُشرك جماهير غائبة عن الوعي

خلال مدة تراجع الإمبراطورية العثمانية، تطلب الانتقال من السلطنة إلى الجمهورية جهودًا كبيرة لتعبئة الشعب وتطبيق نظام حديث يختلف عن الأنظمة السابقة [٤]، بدأ أتاتورك أول حرب تحرير ضد الإمبريالية، ضد الدول الاستعمارية الغربية، بعد طرد الدوائر والجماعات المتعاونة، نظم صحوة الشعب التركي بكوادر جديدة، قاد النهضة التركية الأولى، نجح في إنشاء جمهورية جديدة وحديثة رغم المستحيلات[٥]، كذلك ادرج مصطفى كمال اتاتورك باستمرار القائد الذي جاء من الشعب ولم ينفصل عنه ابداً، أفكار الشعب و(الشعبوية)[٦] في خطاباته بين عامي(١٩٢٢_١٩٢٣) وما بعدها، وحاول تحديد هذا المبدأ والوفاء به، فاعتبر اتاتورك انه من واجبه الذهاب الى الشعب وتنوير الشعب، والسعي الى طرق لتعزيز اسس الجمهورية التركية في وجودها كدولة شعبية حديثة[٧].

اتخذ مصطفى كمال الامة كتعبير عن مثله الاعلى والاول في اساس وهدف النظام الاجتماعي والدولة، ومن بعده الشعب، وان الشعبوية في مبادئ اتاتورك هي جانب اجتماعي وليس جانب سياسياً، ويمكن التعبير عن شعبوية مصطفى كمال اتاتورك على انها حقيقة ان الناس ينظر اليهم بدون طبقة، بدون مجموعة، ولديهم حقوق سياسية واجتماعية بحصص متساوية، ويهدفون الى الحضارة الحديثة[٨]، مع فكرة القومية التركية ، التي بدأت في إضفاء الطابع المؤسسي عليها بعد الملكية الدستورية الثانية ، تم إنشاء عدد من المجتمعات الثقافية والاجتماعية من أجل توحيد ودمج الأمة التركية وحماية المصالح الوطنية، جاءت بترتيب زمني لتأسيسهن، اولاً ، **الجمعية التركية**[٩] **(Türk Derneği)** تشرين الثاني ١٩٠٨، **المهجع التركي**[١٠]**(Türk Yurdu)**أب ١٩١١ ، **المحجر التركي(TÜRK OCAKLARI)** [١١] ٢٥أذار ١٩١٢، و أن تأثير الشباب في هذه الجمعيات مرتفع للغاية؛ لأن القومية التركية ، التي جعلت ثقلها محسوساً بعد (حروب البلقان)[١٢] ،كانت فعاله في الجيش والمدارس والجامعات ومتشابكة حول فكرة الجنسية والمثل الأعلى للقومية، لهذا السبب ، أرسلت لجنة الاتحاد والترقي الحاكم، العديد من الشباب إلى الجمعيات المذكورة أعلاه، من أجل إعدادهم للدفاع عن الوطن، من خلال إثارة الشعور القومي بسبب الحروب المستمرة خلال سنوات حرب الاستقلال ،وبذلك وقف أعضاء الجمعيات إلى جانب مصطفى كمال جميعاً، وعليه استضافت المحاجر التركية ، زيارات أتاتورك وخطبه وأصبحت أكبر داعم لثوراته، وبمساعدته ، زاد عدد فروع وأعضاء المحاجر التركية بسرعة[١٣].

اثناء سقوط الإمبراطورية العثمانية في الحرب العالمية الأولى(١٩١٤–١٩١٨)، أدى إلى إنشاء تركيا الجديدة، حيث قام مصطفى كمال أتاتورك بقيادة الحركة القومية التركية، نقل المحاجر التركية إلى ابعاد مختلفة، وأصبح أعضاؤها موظفين إداريين فعالين[١٤]، اذ أرسلت فروع المحاجر التركية برقيات إلى اتاتورك في مواجهة الاحتلال الفرنسي والبريطاني، وكانوا على علم بالأوامر والبرقيات التي نشرها مصطفى كمال،

وكانوا مُخلصين له، ومنهم **حمد الله صوفي طانريوفر(Hamdullah Suphi Tanrıöver)** [١٥] **وضياء كوكإلب(ZiyaGökalp)** [١٦] وغيرهم[١٧]، وبنهايات مدة حرب الاستقلال(١٩١٨-١٩٢٣)، اغُلقت اغلب المحاجر التركية بسبب الظروف الصعبة وتباطا عملها، وفي ٢٩ كانون الاول ١٩٢٢ بناء على طلب مصطفى كمال اتاتورك تم احياء المحاجر التركية، واصبح مصطفى كمال عضو الاول في المحاجر التركية، وهكذا بدأت المحاجر بعملها بحماس من جديد بعد تشجيع اتاتورك لها وانضمامه اليها[١٨]، واصلت المحاجر التركية أنشطتها الثقافية والاجتماعية، وقدمت الأنشطة والبرامج وفقاً لأهدافها، مثل المؤتمرات والمحاضرات والدورات[١٩]، كما افتتح حمد الله صوفي المحجر التركي في أنقرة، وأعلن عن افتتاح (١٩) محجراً في الأناضول[٢٠].

لم يكن اهتمام مصطفى كمال بالمحاجر التركية مجرد كلمات، بل كان هدفه نشر المثل الأعلى لتركيا الحديثة بين الناس من خلال دعم المالي والمعنوي للمقالع التركية التي دافعت عن الفكر القومي والشعبوي، قام بدفع أموال كثيرة لتشجيع المحاجر التركية ووحدت المثقفين والشباب الأتراك، وايضا بقي يتابع عن كثب اعمال البناء والترميم في عدة مواقع انشاء المحاجر الجديدة منها (محجر انقره التركي) [٢١].

وفي خطابة الذي ألقاه في محجر قونية التركي في ٢٠ اذار ١٩٢٣:"**على حد علمي، فإن الغرض الرئيسي من المحاجر التركية، التي تم افتتاحها في بلدنا لسنوات عديدة وتحترق بالنيران المقدسة اليوم، والتي تنير شعلتها قلوب وضمائر أعضائها، هو إعطاء الأمة مثل هذا الهيكل الذاتي الإيجابي، يجب أن يكون للمحاجر التركية تأثير كبير على ثقافة الأمة، إنه يفعل ذلك بالفعل وسيفعله مرة أخرى**"[٢٢].

وبعد اعلان الجمهورية التركية في تشرين الأول عام ١٩٢٣[٢٣]، اسرعت المحاجر التركية انشطتها التعليمية والثقافية والفنية بما يتماشى مع افكار مصطفى كمال أتاتورك، اذ تم تنفيذ انشطة التعليم العام، وبذلك شارك الكثير من الأشخاص في الأنشطة التعليمية وغيرها وراؤه فيها الابتكارات الجديدة في المحجر التركي[٢٤]، لم يكن اهتمام مصطفى كمال أتاتورك ودعمه للمحاجر التركية شخصياً فحسب، بل أصبح أيضا سياسة دولة في وقت قصير، اذ بعد اقتراح في الجمعية الوطنية الكبرى[٢٥] في ٢٤ كانون الاول ١٩٢٣، تم تخصيص أموال لبناء مباني محاجر إضافية، بلغ عدد المحاجر التركية (٧١) أقل من عام واحدة بعد إعلان الجمهورية، اذ قال أتاتورك في استقباله لوفد من المندوبين في مؤتمر المحاجر التركية في ٢٤ نيسان ١٩٢٤ إنه اعتمد أكثر على المحاجر التركية في إنشاء الدولة التركية الجديدة. لاحظ أهمية المحاجر التركية في مستقبل الأمة التركية[٢٦]، وبذلك، طلب مصطفى كمال أتاتورك توحيد الجمعيات التي حاولت خدمة نفس (المفهوم الوطني) وقد تم تسريع كل من هذا الطلب والجهود المبذولة لإعطاء وضع جديد للمحاجر التركية، في هذا السياق ، بقرار مجلس الوزراء في ٢ ايلول ١٩٢٤ ، تم إدراج المحاجر التركية في وضع "جمعية

تعمل من أجل المنفعة العامة" [٢٧]، اذ اعتبر أتاتورك المحاجر التركية مفيدة ليس فقط للعمل في مجال القومية ، ولكن أيضا لشرح الثورة التركية للشعب وتنوير الشعب، اذ بُذلت المحاجر جهوداً لتنفيذ الحركة التركية في مجال السياسة الوطنية، كما أيُدت فكرة الاقتصاد الوطني في سياق الشعبوية، و عملت على العديد من القضايا مثل التحديث في مجال التعليم، وتطوير حقوق المرأة، والتقدم الاجتماعي والثقافي للأتراك، والصحة العامة، والتاريخ الوطني، والتحليل الاجتماعي، والتعليم العلمي العلماني[٢٨].

اصطحب أتاتورك زوجته لطيفة اوشاكي معه في رحلاته إلى البلاد، التي أظهرت أن المرأة التركية يجب أن تبقى تعمل في المجتمع، واستفاد من هذه الرحلات لشرح الابتكارات للجمهور، وقضى (٨٨١) يوماً في البلاد و (٢٤٢٨) يوماً في أنقرة، مما يدل على حبه لشعبه[٢٩].

كان أتاتورك يهدف إلى تحويل المحاجر التركية إلى منظمات تابعة للحكومة الجمهورية، لكن الأحداث التي جرت مع تأسيس الحزب الجمهوري الحر (**Partisi Serbest Cumhuriyet**) [٣٠]، حولت المحاجر، بطريقة ما، إلى منظمة يعتمد عليها أولئك الذين يشتاقون إلى النظام القديم أو يحلمون بوحدة العالم التركي وهكذا فقدت العلاقات بين المحاجر التركية وحزب الشعب الجمهوري والحكومة تدريجياً دفئها السابق، وعندما بدأت الحركات الثورية مع الجمهورية، تم إجراء بعض التغييرات في قانون المحاجر[٣١] ، كذلك التقى مصطفى كمال أتاتورك المثقفين والكتاب والشعراء التركيين في قصر تشانكايا[٣٢]، واستمر في توجيههم أفكاراً جديدة لخلق تاريخ وأدب الدولة والمجتمع والأمة الجديدة، بينما اشتكى من عمل المحاجر التركية واللجنة العلمية والثقافية تحتها[٣٣]، وايضاً اعتقد أتاتورك أن تعليم اللغة التركية ضروري لتنمية المجتمع التركي، فبدأت بالتغيير من الأبجدية العربية إلى الأبجدية اللاتينية في ١٩٢٨، تم تشكيل لجنة الأبجدي وتحديد قانون اعتماد وتطبيق الحروف التركي، تم تنظيم دورات لتدريس الأبجدية الجديدة في الإدارات وتم تثقيف المواطنين، ساعد إدخال الابجدية الجديدة على الاندماج بين الشعوب وأصبحت جمهورية وطنية لتركيا [٣٤].بدأ مصطفى كمال أتاتورك حقبة جديدة في تاريخ المحاجر التركية عام ١٩٣١، خلال جولته الريفية[٣٥] ، لذلك تعتبر المحاجر التركية أقوى منظمة مدنية في تركيا، حيث تضم أكثر من (٢٦٠) فرعًا وأكثر من (٣٠) ألف عضو في عام ١٩٣١، وأعضاؤها متميزون ومثقفون وشباب وحيويون، وقد أتيحت الفرصة لأتاتورك لمراقبة ذلك عن كثب خلال رحلاته الأخيرة إلى الخارج[٣٦].

تم الإعلان عن إغلاق المحاجر التركية لأول مرة للجمهور التركي في ٢٠ أذار ١٩٣١ ، حتى لو لم يكن رسمياً، من هذا التاريخ فصاعداً ، بدأ نشر المقالات التي تشرح أسباب قرار حل المحاجر التركية والانضمام إلى حزب الشعب الجمهوري في الصحافة[٣٧]، والحقيقة أن المحاجر أصبحت مركزاً تجمع فيه الوحدويون السابقون الذين كانوا ضد مصطفى كمال أتاتورك في السياسة الداخلية ، وظهور تصور جديد للتهديد من حيث المساءلة ومستقبل الجمهورية[٣٨] ، وايضا كانت الصعوبات المالية متواجدة داخل المحاجر التركية،

والتي تمثلت في بناء (محجر انقره التركي) الذي كلف بناءه عبء ديون ثقيلة قدرها (٢٦٣) الف ليرة تركية في عام ١٩٣١[٣٩] ، اذ بدأ مصطفى كمال أتاتورك يعتقد أنه لن تكون هناك حاجة إلى محجر تركي منفصل داخل حدود تركيا، وهذا شجع العناصر العرقية الأخرى على بذل الجهود لإنشاء مثل هذا المحجر ، و أن أسباباً مثل المساهمة الاقتصادية والمالية لإغلاق المحاجر التركية لحزب الشعب الجمهوري كانت فعالة في إغلاق المحاجر التركية[٤٠].

يمكن القول أن الأسباب السياسية الخارجية كانت فعالة في نقل المحاجر التركية إلى حزب الشعب الجمهوري، بسبب النزعة الطورانية[٤١]،التي كانت تهدد وجودهم من قبل الاتحاد السوفييتي، والذي كان يربطهم علاقات جيدة [٤٢]، لهذه الأسباب وبعد العمل المنجز، قرر مصطفى كمال أتاتورك دمج المحاجر التركية وحزب الشعب الجمهوري ، وتقرر أن تذهب المحاجر التركية إلى مؤتمر استثنائي، وفي تقارير اللجنة المركزية للمحاجر التركية ومراجعة الحسابات المقدمة في المؤتمر الاستثنائي الذي عقد في ١٠ نيسان ١٩٣١؛ تم اتخاذ قرار بإغلاق المحاجر التركية والانضمام إلى حزب الشعب الجمهوري[٤٣]، وفي ذلك المؤتمر تم نقل جميع ممتلكات المحاجر التركية الى حزب الشعب الجمهوري، التي تضم (٣٢٠٠٠)عضواً و (٢٧٦) فرعاً، كلها اصبحت بحوزة الحزب، بينما كانت جمهورية تركيا تعيد تنظيم نفسها مع هيكل الدولة القومية ، شعرت بالحاجة إلى جعل المجتمع يتبنى التغيير، أنشأت النخب الجديدة المراكز المجتمعية بدلا من المحاجر التركية كأداة في خلق مواطنين متوافقين مع فهمهم للقومية ومخلصين للدولة القومية ، وعلية سيتم إنشاء المراكز المجتمعية في ١٩ شباط ١٩٣٢ بدلا من المحاجر التركية[٤٤].

المبحث الأول: تأسيس المراكز المجتمعية وأهدافها (١٩٣٢-١٩٣٨)

يُعرف المركز المجتمعي قبل كل شي، هو هياكل مادية لتقديم الخدمات المجتمعية وتوزيع الموارد بصورة منهجية، ويعد منصة تجمع أفراد المجتمع حول القضايا المجتمعية، مما يزيد الإحساس بروح الانتماء للمجتمع ويحفز التنمية الاجتماعية [٤٥]،

وعليه بعد الإغلاق الكامل للمحاجر التركية، بدأ المثقفون والخبراء العمل على إنشاء مؤسسة جديدة، لذلك أرسلت الحكومة الجمهورية بعض المثقفين والطلاب الى اوربا لدراسة الأوضاع الثقافية والاجتماعية، ومن الذين أرسلوا لهذا الغرض، هو **فيلدان آشير سافاشر** [٤٦] (**Vildan AşirSavaşır**) ، الذي درس في أوروبا وأكد في مؤتمر أن المنظمات المسماة (سوكول)[٤٧] في تشيكوسلوفاكيا يمكن تنظيمها في تركيا تحت اسم المركز المجتمعي [٤٨].

وقد أوكلت مهمة فتح وتشغيل المراكز المجتمعية، التي هي الفرع الاجتماعي والثقافي لحزب الشعب الجمهوري، إلى مجلس إدارة المنظمات الإقليمية للحزب لعام (١٩٣١)[٤٩] ،اذ اجتمع بعض قادة الحزب المهتمين بهذه القضية لتحديد خصائص المؤسسة المخطط افتتاحها في مؤتمر الحزب الثالث، وقام وزير

التربية الوطنية آنذاك رشيد غالب بتشكيل لجنة المركز المجتمعي من خلال بعث رسائل إلى الأشخاص المعنيين، وبالتالي اجتمعت اللجنة بشكل متكرر في مبنى المحجر التركي القديم في انقره بوتيرة عمل سريعة وحددت المبادئ العامة للمراكز المجتمعية[٥٠] ، بعد تحديد المبادئ العامة، حان الوقت لإنشاء ميثاق المراكز المجتمعية، وقد تم تعيين لجنة لهذه المهمة[٥١]، بعد تنظيم اوليات المراكز من خلال تلك اللجان المذكورة، تم إجراء استعدادات واسعة النطاق لافتتاح المراكز المجتمعية التي عرفت باسم (**Halkevleri**)[٥٢] وتم ذلك في ١٩ شباط ١٩٣٢[٥٣]، في انقره باحتفال كبير حضره الكثير من الشخصيات من حزب الشعب الجمهوري وبيروقراطي الدولة وحشد كبير من الناس، كما تم بث الحفل، الذي أقيم بمشاركة، إلى جميع أنحاء البلاد عبر إذاعة أنقرة[٥٤].

افتتحت المراكز في اليوم المذكور في (١٤) مدينة مختلفة في تركيا، وهي: (افيون، انقرة، ايدين، بولو، بورصة، جنق قلعة، دنيزلي، ديار بكر، اسكي شهر، اسطنبول، إزمير، قونية، ملطية، سامسون)، ومنذ اليوم الأول لإنشائه ، استمرت المراكز المجتمعية في العمل تحت رعاية حزب الشعب الجمهوري، وافتتحت في يوم ٢٤شباط المراكز التي لم تتمكن من الوصول الى يوم الافتتاح في مدن أخرى هي: (أنطاليا ، بيلجيك ، أدرنة ، غازي عنتاب ، غيرسون ، سيليفكي ، كاستامونو ، قيصري ، قرقلريلة ، كوكايلي ، كوتاهيا ، أوردو ، ريزا ، سينوب ، شبين قره حصار ، تكيرداغ ، طرابزون ، فان ، يوزغات ، زونكولداك) [٥٥] .

أعلن حزب الشعب الجمهوري أن المراكز المجتمعية منظمة خاصة به، يجب فتحها في كل مكان وتوجيه الناس إليها، ويدير مجلس الإدارة لجان الفروع، وتدير اللجان الأعضاء، والعمل يتم تنفيذها وفقاً للمبادئ العامة. [٥٦] ، تسارعت المراكز بشكل أكبر بعد مراسم الافتتاح، ولقد حشد الحزب فعليًا كل موارده وموارد الدولة لفتح مراكز مجتمعية جديدة، وعلية تم زيادة المراكز المجتمعية، اذ افتتح في١٩ شباط عام ١٩٣٣ (٢١) مركزاً في المدن التالية:(أضنة، ألانيا، أكساراي، بافرا، باليكسير، بويابات، جانكري، كوروم، إرزينجان، جوموشان، إينيبولو، إسبرطة، قارص، مانيسا، مرسين، موغلا، نازيلي، نيغدة، سيواس، توكات، أورلا) [٥٧]، استمر افتتاح المراكز في البلاد حتى عام ١٩٣٨، اذ وصل العدد الى (٢١٠) مركز موزعة في المدن الكبيرة والصغيرة لخدمة المجتمع اجتماعيا وثقافياً[٥٨]، كذلك استمرت قائمة الأعضاء المنظمون الى المراكز بالزيادة طيلة تلك المدة اذ بلغ عام ١٩٣٨(١٠٤،٣٣٠) عضواً من الذكور والاناث[٥٩].

ولا تعتبر المراكز المجتمعية مؤسسة سياسية، وكان من المتصور أن تكون منظمة خارج نطاق الأنشطة السياسية لحزب الشعب الجمهوري تماماً ومتاخمة لمقر الحزب من حيث الإدارة فقط، اذ تنص تعليمات المراكز المجتمعية بوضوح على أن المراكز المجتمعية مفتوحة للجميع وأنه لا يوجد شرط للتسجيل في حزب ما أو عدمه[٦٠]، وان المراكز المجتمعية في ضوء مبادئ أتاتورك، كان الهدف منها خدمة الثقافة والفن التركي، ونشر الثورات وتأصيلها وتعميقها، وتثقيف الناس في المجالات الاجتماعية والثقافية[٦١]، عُدت

المراكز محاولة لإيصال النظرة العالمية للجمهورية إلى الناس من خلال المثقفين، وبدلاً من أن تكون أماكن عملية يتم اكتساب المهارات، بل أصبحت أماكن يمكن للناس فيها اكتساب المعرفة في مختلف فروع الفن، وأنها كانت أماكن لزيادة الوعي بأعمالهم وعروضهم، وأبحاثهم حول التاريخ والثقافة المحلية، وخطبهم حول مواضيع مختلفة؛ وبالتالي كانت المراكز تساعد في تربية المواطنين[٦٢]، ونتيجة لذلك، تلك المراكز المجتمعية تجمع الشعب الواعي في كتلة واحدة، يفهمون بعضهم البعض، ويحبون بعضهم البعض، وملتزمون بنفس المثل الأعلى. وهدفها الرئيسي هو نشر مبادئ وأيديولوجية حزب الشعب الجمهوري، وتطوير الوحدة الوطنية، والروح الوطنية، والآداب العامة، وتعليم الكبار، وتعلم العلوم الإيجابية [٦٣]، وسوف تساهم المراكز المجتمعية في بناء النظام الجمهوري وتهدف إلى الارتقاء إلى مستوى الحضارة المعاصرة المواطنون على وعي بحقوقهم وواجباتهم كمواطنين، ويهدف إلى جمع المؤسسات الشبيهة تحت مظلة المراكز المجتمعية. [٦٤]، وبما أنه يعتقد أن أنشطة المراكز المجتمعية يجب أن تصل إلى المزيد من المواطنين، فقد صرح نائب الشؤون الداخلية والأمين العام لحزب الشعب الجمهوري شكرو كايا، أن زيادة عدد أعضاء المراكز هو أمر وطني بل ودين للإنسانية[٦٥]، وان المراكز تعد أفضل أداة دعاية لحزب الشعب الجمهوري، تشرح مبادئه وأفكاره للجميع وتعليم الحزب الذي يوحد الشباب والفلاحين، يضمن مستقبل تركيا الجديدة، الهدف الرئيسي هو تثقيف الجميع، خاصة الشباب، وتعليمهم مبادئ تركيا الجديدة. [٦٦] ، استطاعت المراكز المجتمعية في تركيا، رغم شح الموارد المالية، أن تُوحد المواطنين وتقدّم خدمات متنوعة، خاصة ثقافية، بفضل منهجية عملها وتنظيمها ودعم المتطوعين، أصبحت هذه المراكز جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، ويُبرز ما تُصدره من منشورات لدورها الحيوي في المجتمع [٦٧].

اولاً: المبادئ العامة في تنظيم المراكز المجتمعية

١ – شروط فتح مركز مجتمعي جديد :

وضع الحزب شروط لفتح مركز مجتمعي جديد، اذ اكد على :

أ –تسجيل عدد كافٍ من الأعضاء، لتشغل ثلاث فروع للمراكز [٦٨]، ولكي يتم افتتاح مركز مجتمعي في مكان واحد ،ليس من الضروري فتح جميع فروعة دفعة واحدة ، وإذ توفرت إدارة لثلاث فروع يمكن ذلك ، و ان تولى المراكز بفتح فرع المكتبة والنشر[٦٩] .

ب – ايجاد مبنى به قاعة كبيرة تتسع لما يقل عن (٢٠٠) شخص، ومكتبة وغرفتي دراسة وحديقة لممارسة الرياضة في الهواء الطلق[٧٠].

ج – توفير ميزانية لتغطية رواتب عضو واحد على الأقل وموظف حكومي واحد والنفقات الإلزامية الأخرى[٧١].

ومن واجب المجالس التنفيذية لمقاطعة حزب الشعب أو المنطقة أو المنطقة الفرعية أو القرية في المكان الذي سيتم فيه افتتاح المركز المجتمعي توفير هذه الخدمات[٧٢].

٢- المركز المجتمعي هو مكان يجمع المواطنين الذين يحبون وطنهم. أبوابه مفتوحة للجميع، لكن يجب أن تكون عضواً في حزب الشعب لتكون في اللجنة الإدارية لمجلس الشعب والفروع. لا يوجد شرط قانوني لموظفي الخدمة المدنية للانضمام لهذه اللجان [٧٣].

٣- يتم تعيين رئيس مركز أنقرة المجتمعي من قبل اللجنة الإدارية العامة، تتم الموافقة على ميزانية هذا المركز المجتمعي من قبل اللجنة المذكورة، يتواصل مركز أنقرة المجتمعي مباشرة مع جمهور الكاتب ويرسل تقاريره هنا، لكي يجد كل مواطن منطقة نشاط يختارها وفقا لمختلف التخصصات والقدرات والرغبات، يتم إنشاء المراكز المجتمعية بطريقة تتكون من فروع مختلفة، هذه الفروع هي: فرع اللغة والأدب والتاريخ فرع الفنون الجميلة (AR)، فرع التمثيل، فرع الرياضة، فرع المساعدات الاجتماعية (الرعاية الاجتماعية)، فرع الدورات والفصول الدراسية العامة، فرع المكتبة والنشر، فرع القرية، فرع المتحف والمعارض[٧٤]، لكل فرع كتاب مخصص لتسجيل الأعضاء المنضمين إليه، تنتخب الفروع التي يتراوح عدد أعضائها من عشرة إلى خمسين، لجنة فرعية مكونة من (٣) أعضاء، والفروع التي يزيد عدد أعضائها عن خمسين عضواً تنتخب لجنة فرعية مكونة من (٥) أعضاء، يتكون مجلس إدارة المركز المجتمعي من عضو ممثل عن كل لجنة من لجان إدارة الفروع، لا يوجد في الفروع التي يقل عدد أعضاءها عن (١٠) لجنة إدارة، ويتولى أيضًا الممثل الذي يختارونه للجان الإدارية للمركز المجتمعي المهام الإدارية لهذا الفرع، تقوم الفروع بإعداد تعليماتها الخاصة فيما يتعلق بأسلوب نشاطها وتقسيم العمل بين أعضاء اللجنة، ويجب فحص هذه التعليمات والموافقة عليها من قبل اللجنة الإدارية للمركز المجتمعي[٧٥].

٤- يتم في إنشاء وتنظيم المراكز المجتمعية أولاً وقبل كل شيء مراعاة العناصر التي تكفل نشاط الفروع المذكورة والمباني والأموال والوسائل المادية الأخرى المناسبة لتشغيلها، وفي حالة عدم توفر موارد العمل الكافية لإنشاء جميع الفروع في نفس الوقت، يمكن فتح مراكز مجتمعية بشرط ضمان نشاط ثلاثة فروع على الأقل، ويتم الانتهاء من الفروع الأخرى تدريجياً[٧٦]، في حال تأخر افتتاح المراكز المجتمعية، سيتم تأجيل أنشطة المنظمات الوطنية والمحلية المقابلة لفروع عمل المراكز المجتمعية[٧٧].

٥- يتم شراء المراكز المجتمعية وترتيبها وتأثيثها من قبل اللجان الإدارية لحزب الشعب الجمهوري.

٦- إذا لم يكن هناك مبنى كبير بما يكفي لجميع ساعات العمل، يجوز لبعض الفروع العمل في مبنى آخر[٧٨].

٧- قاعات تلك المراكز مفتوحة لتجمع جميع الجمعيات الوطنية التي لا تعارض مبادئ حزب الشعب أو لا تنتمي إلى أحزاب سياسية أخرى[٧٩].

٨- مرة واحدة على الأقل في الشهر، يتم تنظيم اجتماعات عامة مع برامج منتظمة لجميع الجمهور، و المؤتمرات والمناقشات والأمسيات الموسيقية منفصلة عن هذا [٨٠].

٩- تقبل اللجنة التنفيذية للمراكز المجتمعية المقترحات التي ستقدم لغرض تطوير عمل فروع المراكز، ويجب أن تخصص الملاحظات التي يبديها تعيين وتسمية أي فرع من الفروع لاحتياجات ذلك الفرع [٨١].

١٠- اللجنة الإدارية للمركز المجتمعي:

أ- تتكون اللجنة الإدارية للمركز المجتمعي من ممثل واحد عن كل فرع عمل، يتم إجراء انتخابات اللجان الإدارية للمراكز المجتمعية واللجان الفرعية كل عامين، يجوز إعادة تعيين الأعضاء.

ب-في المراكز المجتمعية التي لم يتم الانتهاء من تنظيم فروعها العاملة، تتكون اللجنة الإدارية فقط من ممثلي الفروع المنشأة بالفعل.

ت- ويتولى الشخص الذي تنتخبه اللجنة الإدارية لطائفة المحافظة من بين أعضائها رئاسة اللجنة الإدارية للمركز المجتمعي

ث-يتم شراء المراكز المجتمعية وترتيبها وتأثيثها من قبل اللجان الإدارية لحزب الشعب الجمهوري[٨٢].

اذ تعمل على تنظيم وإدارة العروض العامة في الأعياد الوطنية، وتنفيذ برامج أداء المراكز المجتمعية، والحفاظ على انسجام العمل بين مختلف الفروع، التحكيم بين الفروع في حالات النزاع والخلاف، دراسة واعتماد التعليمات الخاصة التي تعدها الفروع لتنظيم نشاطها، صيانة حسابات وتركيبات المركز المجتمعي، ترتيب وتنفيذ ميزانية المركز المجتمعي[٨٣]، تتعاون اللجنة الإدارية للمركز المجتمعي مع اللجان الحزبية في المدن في شؤون المحاسبة والإدارة المحلية، ويتواصل مع كاتب عام الحزب فيما يتعلق بالأمور المتعلقة بمهامه ونشاطاته المحددة في تعليمات الفروع، تتم الموافقة على ميزانية المراكز المجتمعية من قبل اللجنة الإدارية للمقاطعة، و يتم استبدال أعضاء مجلس إدارة المركز المجتمعي المستقيلين لأي سبب من الأسباب بعضو جديد حسب الفروع التي ينتمون إليها، بذلك تكون صلاحيات لجان الفرع في كل الأمور هي اللجان الإدارية للمركز المجتمعي ، اذ تقوم اللجنة الإدارية للمراكز المجتمعية بإرسال تقرير إلى الأمين العام عن أعمال وأنشطة الفروع المختلفة كل ثلاثة أشهر وتسلم نسخة من هذا التقرير إلى اللجنة الإدارية للطائفة المحلية[٨٤].

١١- في قاعات المراكز المجتمعية لا يجوز تناول المشروبات الكحولية باستثناء مشروب (الكونياك) و(الراكي) وفي حفلات الخطوبة والاعراس يمنع منعا باتاً تناول تلك المشروبات .

١٢- لا يجوز للمراكز المجتمعية أن تشارك في توفير الدخل لنفسها بأي شكل من الأشكال الا التبرعات التي سيتم تقديمها إلى المراكز المجتمعية، وعائدات الحفلات والعروض والرحلات التي ينظمها المركز المجتمعي لصالح المساعدات الاجتماعية، وايضاً الدخل من المجلات التي ستنشرها المراكز المجتمعية،

والتبرعات العينية أو النقدية بقرار من الهيئة الإدارية للمركز المجتمعي وقرارها، ولا يجوز صرف التبرعات المخصصة لأي من الفروع في غير احتياجات ذلك الفرع[٨٥].

كان للمراكز المجتمعية نفقات معينة مثل الإيجار والكهرباء والوقود، كانت هناك حاجة إلى موارد نقدية لتحقيق ربح من هذه النفقات، كانت إيرادات المراكز المجتمعية مستمدة في المقام الأول من المساعدات وميزانية الدولة والتنظيم الإقليمي للحزب في المنطقة التي تقع فيها[٨٦].

وضعت المراكز المجتمعية ميزانية سنوية ووافقت عليها المنظمة الحزبية للمنطقة التي ينتمون إليها، اذ كان معظم دخلهم يتكون من الجزء الذي جاء من الدولة[٨٧]، ومع ذلك ، بعد مدة، ستصبح المساعدات التي تقدمها الدولة غير كافية بشكل متزايد؛ لأن عدد المراكز المجتمعية آخذت في الازدياد، لذلك ، أصبحت المساعدات تدريجياً أكثر انقساماً وتقلصاً، لهذا السبب ، في منتصف الاربعينيات ، سمح للمراكز المجتمعية بتنظيم أحداث مثل المزادات والرحلات مقابل رسوم من أجل دفع نفقاتها ، وتأجير قاعات لعروض السينما ،بالإضافة الى ذلك، ان المراكز المجتمعية معفاة من الضرائب، و من ناحية أخرى ، حذرت الأمانة العامة للحزب المراكز المجتمعية من استخدام الأموال المرسلة عند الضرورة وأن تكون اقتصادية[٨٨].

ويُذكر عندما توفي مصطفى كمال اتاتورك في ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨، أعُطيت بعض ممتلكاته المنقولة للمراكز المجتمعية حسب وصيته[٨٩].

١٣- **مباني المراكز المجتمعية** : وضع في مباني المراكز علم حزب الشعب مع علم الجمهورية التركية ، وكانت عناصر مثل التماثيل والأقوال المأثورة رموزًا للمدة الجمهورية، اذ تم تشييد المباني عمومًا في ساحات الجمهورية، باستثناء مبنى مركز مرسين المجتمعي، لكون هذا المركز يقع على ساحل البحر الأبيض، كما تختلف ميزات وطريقة بناء مباني المركز المجتمعي أيضًا حسب المنطقة التي يقع فيها ، على سبيل المثال، تم بناء المنازل في المدن الساحلية على شاطئ البحر، ويلاحظ أيضًا أنها بنيت في مناطق قريبة من المساجد والكنائس، وقد استخدمت شرفات المباني لأغراض الخطابة، وبالإضافة الى ذلك يمكن استغلال المساحات المفتوحة من المراكز مثل الحدائق والمصطبات لإقامة دور السينما والحفلات وما إلى ذلك، خاصة في أشهر الصيف[٩٠]، و النقطة الرئيسية التي يجب مراعاتها في مسألة البناء هي توفير قاعة كبيرة حيث يمكن للجمهور التجمع للأحداث مثل المعارض والمؤتمرات. بالإضافة إلى هذه القاعة، قد يكون من الضروري توفير بضع غرف إضافية وفقًا للاحتياجات إمكانيات الموقع[٩١]، بالإضافة الى ذلك ، كان هناك أقسام مختلفة لمباني المركز المجتمعي، وكان هناك قاعة وقسم إداري ومكتبة وصالة ألعاب رياضية ومساحة مفتوحة مثل ساحة أو حديقة أو فناء، يمكن استخدام القاعات لمختلف الأنشطة، كان حفل التخرج والخطوبة والزفاف من بين هذه الأنشطة، وإن وجود قاعات العروض المسرحية وإقامة الأنشطة المسرحية والأدائية في مباني المراكز جعل هذه المباني أول مباني المدة الجمهورية، يهدف قسم خزانة الملابس في المباني إلى

إدخال عادة الحياة العصرية إلى الجمهور، كانت العادة التي حاولوا غرسها هي عدم دخول القاعات وحفلات الاستقبال بملابس ومعاطف خارجية، بل اوجب خلعها ودخول القاعات[٩٢].

المبحث الثاني: فروع المراكز المجتمعية وأهدافها الاجتماعية والثقافية (١٩٣٢-١٩٣٨) واصلت المراكز المجتمعية عملها في تسعة فروع مختلفة كما ذكرنا سابقاً [٩٣]، اذ تم نشر أنشطة المركز المجتمعي في المجلات التي تصدرها المراكز المجتمعية، وترد المجلات التي نشرتها المراكز المجتمعية بين عامي (١٩٣٢- ١٩٣٨) في ضوء وثيقة حزب الشعب للاطلاع [٩٤].

اولاً - فرع اللغة والأدب والتاريخ

عمل هذا الفرع على ضمان تأميم اللغة والدمج الجمهور في الدراسات الأدبية، وتجميع المعلومات التاريخية والفولكلور **(Folklore)** [٩٥]، وحفظ تطور وثقافة الفولكلور، ونشر الأعمال الأدبية والأنشطة الثقافية التي كتبتها الأمه التركية في الماضي، وإحياء الوعي الوطني والاحتفال بالأيام التاريخية والوطنية. [٩٦]، لقد أصبح هذا الفرع يقوم بإعداد الخطب والمؤتمرات والاحتفالات التي من شأنها زيادة المعرفة العامة للجمهور، وترسيخ مبادئ مصطفى أتاتورك، وزيادة حب الوطن والشعور بالمواطنة، ويقوم بشكل عام بإجراء دراسات حول قضايا اللغة والأدب، وإعداد الكتب والمجلات، وعمل على تطوير الثورة اللغوية [٩٧]، كما تعد إدارة المجلات التي تنشرها المراكز المجتمعية من بين واجبات هذا الفرع [٩٨].

من بين الدراسات اللغوية التي أجريت؛ كان يهدف إلى إعادة كتابة التاريخ التركي وخلق وعي تاريخي وطني من خلال توسيع البحث [٩٩]، نظرا لأن فهم أتاتورك للشعبوية كان قائماً أيضاً على القومية، فقد أعطيت أهمية كبيرة لدراسات اللغة والتاريخ والأدب، وبذلك اخذ يعمل هذا الفرع من أجل الوطنية والتربية المدنية وزيادة الوعي الوطني والاختتام الناجح لثورة اللغة [١٠٠].

ثانياً: فرع الفنون الجميلة

تم افتتاح هذا الفرع من أجل زيادة اهتمام وحب الجمهور والمساهمة في تطوير الفنون الجميلة [١٠١]، تشمل واجبات الفنانين إعداد الأحداث الموسيقية والألعاب والحفلات في المراكز المجتمعية، ونشر الموسيقى الغربية وتطوير الموسيقى الشعبية التركية. كما يتضمن عملهم تعلم الرقصات الوطنية، والرسم والنحت، وتدريب الفنانين من خلال دورات متخصصة. بالإضافة إلى ذلك، يشجعون التصوير الفوتوغرافي ويعملون على تنظيم الدورات والمعارض والمسابقات، مما يسهم في خلق فضاء ثقافي مرتبط بالنظام الجمهوري [١٠٢]، وباهتمام هذا الفرع في الموسيقى والرسم والنحت والهندسة المعمارية والفنون الزخرفية وغيرها، زاد من اهتمام الناس بالفنون الجميلة وركز على تعليم المواطنين الموهوبين، اذ أحد أهداف الدراسات الموسيقية هو تدريب الملحنين الذين سيعالجون الأغاني الشعبية بتقنيات غربية، من خلال كورس غنائي والفرقة المنتظمة و**(الأوركسترا)** والراديو و**(الجراموفون)** ، فاعتادت الأذواق على الموسيقى المتعددة الألوان، وايضاً قام بأنشطة

لتشجيع فنون الرسم والنحت والديكور[١٠٣]،ويعد هذا فرع أحد الفروع التي يتلقى أكبر قدر من المساعدة من مقر المركز المجتمعي ، ويتلقى معظم التوجيهات وهو الأكثر إنتاجية؛ لإنها حسب تصور حزب الشعب تقوم بتعليم الجماهير والنهوض بها[١٠٤]، وتم تغيير اسم هذا الفرع إلى فرع (AR) في عام ١٩٣٥ ، لكنه أخذ اسمه القديم لاحقاً مرة أخرى[١٠٥].

سيتم تنفيذ الأنشطة المدفوعة مثل العروض والحفلات الموسيقية التي ستقام لصالح المراكز المجتمعية من قبل المنظمة الحزبية وليس من خلال المبادرات المباشرة للمراكز ، وتلك المبادرات سوف تذهب للخزينة المركز للاحتفاظ بها [١٠٦].

ثالثاً: فرع التمثيل

وبما أن تعليم الشعب هو أحد الأغراض الرئيسية للمراكز المجتمعية، فإن فرع التمثيل هو أداة هامة لهذا التعليم، اذ حاول هذا الفرع غرس حب المسرح والذوق في البلاد، والتنشئة الأخلاقية ، وغرس الأشياء الجيدة للناس من خلال التمثيلات الوطنية ، فتتكون الفروع التمثيلية للمراكز المجتمعية من أعضاء مستعدين للمشاركة في فن التمثيل[١٠٧]، وإلى جانب المسرح، لديها واجبات مثل تطوير الفنون الشعبية التقليدية مثل الدمى والكاراكوز، ومعالجة القيم التقليدية في المسرح[١٠٨]،اذكانت المؤتمرات والحفلات الموسيقية والعروض في المراكز هي العناصر التي جمعت الحشود[١٠٩]، وبذلت جهود لتطوير وإحياء الفنون المسرحية التقليدية للكاراكوز ومسرحيات الدمى في السينما[١١٠].وبالتالي في المسرحيات المعروضة في المراكز المجتمعية، أتيحت الفرصة للشباب لعرض مواهبهم، اذ تم عرض المسرحيات واحدة تلو الأخرى ، ولم يتبق مكان في قاعات المسرح ، وكان هناك العديد من المسرحيات التي تمت مشاهدتها وقوفاً ؛ لكثرة المشاهدين و لأن المراكز المجتمعية كانت على اتصال ببعضها البعض ، فقد غيروا باستمرار المسرحيات والديكور والفساتين فيما بينهم، ومن بين المسرحيات التي تم عرضها ، هناك مسرحيات تعبر عن الأطروحة التاريخية حول النضال الوطني التركي ، وكذلك تطورات الحياة الاجتماعية التي تنعكس على المسرح[١١١].

وبقرار من الاميين العام لحزب الشعب رجب بيكر، الُزم المراكز المجتمعية بعدم دخول الأطفال دون سن (١٢) عاماً الى دور السينما والمسارح [١١٢].

يتم عرض المسرح والعروض في ثلاث فئات مختلفة، أولها المسرحيات الكمالية التي تهدف إلى نشر أطروحة التاريخ التركي والأيديولوجية الكمالية في المجتمع، والثانية هي المسرحيات الإرشادية والمسلية ذات المستوى الفني العالي، والثالثة هي الكوميديا التراجيدية والميلودراما على الطريقة الفرنسية، والتي تتمثل موضوعاتها الرئيسية في التناقضات التي تنشأ في العلاقات الاجتماعية والحياة الأسرية[١١٣].أخذت فروع التمثيل على عاتقها مهمة تثقيف وتوعية الجمهور بعناصر مثل الأدب والمسرحية وتمثيل التاريخ التركي العام

وتاريخ النضال الوطني، نظرا لأن تأثيرات السينما والمسرح على التعليم العام معروفة، فقد تم عرض الأفلام التعليمية في (٣٣) مركزاً عاما[١١٤] ،

تم افتتاح دورات تعليم مسرحي في المراكز المجتمعية بأنقرة وإزمير وإسطنبول، تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل الإملاء والمبارزة، يتطلب البرنامج وجود مسرح في كل مركز، وفي حال عدم توفر مبانٍ، تُعرض المسرحيات في الهواء الطلق، الهدف من هذه الأنشطة هو توفير التعليم المسرحي لأعضاء المراكز وغرس ثقافة المسرح، بدلاً من تدريب ممثلين محترفين كما في المعاهد المتخصصة، والمسرح هنا يُستخدم لأغراض تعليمية تعزز الحياة الاجتماعية والثقافية. [١١٥].

رابعاً – فرع الرياضة

تم تكليف الشباب بحماية الثورة التركية وتطويرها، انطلاقاً من مبدأ "**العقل السليم موجود في الجسد السليم**"، كانت صحة الشباب التركي مهمة في حماية الثورة ورفعها، في المراكز المجتمعية، تتم متابعة المكتبات والكتب والمنشورات، وكذلك عمل العقول ونضج الأفكار، بينما ينظر إلى حالة التدريب البدني والرياضة بنفس الطريقة، في إنشاء المراكز المجتمعية ، اذ اعتبرت الرياضة والتدريب البدني فرعا من فروع القضية الثقافية الوطنية[١١٦]، عمل الفرع على ترسيخ مكانة الرياضة في الحياة اليومية من خلال التركيز على التربية البدنية، وإجراء البحوث والإعداد لشرح متطلبات الرياضة ليس فقط للشباب ولكن أيضا للمواطنين من جميع الأعمار، وإجراء البحوث حول مكانة الرياضة وأهميتها في تاريخ التركي الوطني، وتنشئة أشخاص أصحاء وأخلاقيين وصادقين [١١٧]، ينظم كل مركز مجتمعي مهرجانات رياضية وطنية في منطقته الخاصة، ورحلات إلى مناطق مختلفة من البلاد لزيادة اهتمام الجمهور بالرياضة، كذلك له واجبات مثل تجميل الجسد وتقوية الجسد وتكوين الأخلاق والشخصية ورعاية وتنمية مشاعر الوطن والأمة وإيقاظ مشاعر التضحية[١١٨].

تمت محاولة زيادة الاهتمام بكل من الرياضات التقليدية مثل المصارعة ورمي الرمح [١١٩] وغيرها من الانشطة الرياضية الفردية والجماعية، بالإضافة إلى ذلك، تم تنظيم مسابقات بين مختلف دور المجتمع وخلق فرص للتماسك والتقارب، في الواقع، تم تعزيز العلاقات مع الدول الأجنبية بفضل الرياضة، اذ ذهب الرياضيين إلى روسيا السوفيتية مرتين وشاركوا في المسابقات هناك[١٢٠].

يهدف الفرع الرياضي إلى إحياء الفروع الرياضية الوطنية التركية وتطوير الحركات الرياضية والرياضيين، مع التركيز على التثقيف وتعزيز حب الشعب التركي للرياضة، يعمل الفرع بالتعاون مع الاتحاد الرياضي التركي لتطوير الأندية الرياضية، ويولي أهمية خاصة لرياضة المصارعة، التي تُعتبر جزءًا من التراث الثقافي التركي، حيث تُمارس مصارعة الزيت كنوع تقليدي من المصارعة.[١٢١]، أحدثت أنشطة الفرع الرياضي للمراكز المجتمعية تطورات من شأنها أن تساهم في نمو الجسم لجيل الشباب والشعب جمعاء، جنباً إلى جنب مع الاتحاد الرياضي التركي ، لديه أنشطة مثل زيادة اهتمام المجتمع بالرياضة وإحياء الرياضة

التقليدية، اذ تم إنشاء مراكز مجتمعية ومهاجع رياضية وصالات وأتاحت الفرص للناس لتحسين مهاراتهم الرياضية[١٢٢].

خامساً – فرع المساعدات الاجتماعية (الرعاية الاجتماعية)

يتمثل الواجب الرئيسي لفرع الرعاية الاجتماعية، الذي أعيدت تسميته بفرع الرعاية الاجتماعية في منهج المراكز المجتمعية لعام ١٩٣٥ وتوجيه عمل المراكز لعام (١٩٤٠)، في مساعدة النساء الأيتام والأطفال والأرامل وكبار السن والمرضى في المنطقة التي يقع فيها المركز المجتمعي، وإيقاظ وإثارة مشاعر التعاطف والمساعدة تجاه المواطنين [١٢٣]، إن رعاية المحتاجين وتقديم المساعدة عدت مهمة رئيسية للمراكز، اذ لديه واجبات مثل توفير الأطباء للمرضى، وعقد مؤتمرات الحياة صحية، وتنظيم الرحلات العامة والترفيه لجميع الأنشطة الضرورية من أجل التواصل الاجتماعي، وإيجاد حلول للبطالة[١٢٤] ، ويعمل هذا الفرع على البحث في مشاكل الناس ويقدم اقتراحات لحل المشاكل، من بين واجبات هذا الفرع إيجاد حلول نهائية لمشاكل الشعب، وزيادة الشعور بالمواطنة، وقبل كل شيء، نقل الشعور بالمسؤولية إلى المواطنين، ومن واجب هذا الفرع مساعدة المواطنين المحتاجين إلى المساعدة والرعاية، والاستجابة لحالات الطوارئ، ومساعدة المرضى والعاطلين عن العمل، تم إجراء دراسات الصحة العامة وتم التحقيق في طرق أن تكون مجتمعا صحياً، اذ تم فتح المراكز الصحية ، ومحاربة الأوبئة من خلال زيارة القرى والمراكز العامة[١٢٥].

سادساً – فرع الدورات والفصول الدراسية العامة

يهدف هذا الفرع الذي أنشئ من أجل ضمان تقدم وتوسع جميع أنواع حركات القراءة والطباعة والتدريب التي من شأنها رفع مستوى الناس، إلى توعية المواطنين بقضايا مثل القراءة و والكتابة، وتعليم اللغات الأجنبية، وإعطاء دروس العلوم، وتعليم الفنون، ومن المهام الأخرى للفرع فتح دورات تعليمية في المواد المهنية مثل الخياطة والتطريز وزراعة الأزهار والمحاسبة وزراعة الكروم وتربية النحل في مجال الحياة اليومية ، وتهدف الدورات الافتتاحية إلى توفير المعلومات اللازمة التي تضمن التنمية الثقافية للناس وتنميتهم في المجالات المهنية[١٢٦]، كانت هناك أماكن تم فيها تقديم جميع أنواع التدريب على القراءة والكتابة لزيادة معرفة الناس، لضمان تقدم وتوسع القراءة والكتابة؛ تم تقديم منح دراسية للقراءة والكتابة باللغة التركية ، ودورات العلوم الإيجابية مثل الفيزياء والكيمياء [١٢٧].

كانت المهمة الأولى لهذا الفرع هي زيادة معدل معرفة القراءة والكتابة ، والذي كان عند مستوى منخفض جداً بسبب صعوبة الحروف القديمة، تقريباً كل مركز مجتمعي لهذه المهمة افتتح دورات محو الأمية، ويتم تنظيم هذه الدورات في مستويين ، أولئك الذين لا يعرفون شيئا وأولئك الذين يعرفون القليل، بالإضافة إلى دورات محو الأمية التركية ، يتم أيضا تقديم دورات حول تعليم وتطوير اللغات الأجنبية، هذه الدورات ذات

صلة خاصة باللغة الفرنسية والإنجليزية وبدرجة أقل الألمانية خاصة كسمة من سمات هذه المدة، فإن الاهتمام باللغة الفرنسية كبير جدا[١٢٨].

سابعاً – فرع المكتبة والنشر

احتاجت المراكز المجتمعية ، التي بدأت بحملة محو الأمية ، إلى مكتبات ومنشورات من أجل القيام بهذه المهمة بشكل أفضل وأوسع نطاقا[١٢٩]، و لم يكن هناك مركز مجتمعي بدون مكتبة وفرع للنشر، بل يحتوي كل مركز مجتمعي على غرفة للقراءة ويتمتع بجمهور كبير جدًا من القراء، ولم تكتف المراكز المجتمعية المجتهدة بفرز الكتب حسب موضوعاتها وإبقائها جاهزة للقراءة، بل شجعت وحثت الجمهور والشباب على القراءة من خلال تدابير مختلفة، خلال الأمسيات التي نظمتها المراكز المجتمعية، اذ ناقشوا الكتب المنشورة حديثًا والتي تستحق القراءة، وحددوا مواضيعها وأفكارها، وتقاسموها مع الناس، بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء قاعات قراءة للأطفال في المراكز المجتمعية[١٣٠]، وبالتالي هذا الفرع مسؤول عن إنشاء المكتبة اللازمة من أجل زيادة القدرة البحثية والتعليمية للجمهور، والترويج للمكتبة، وتقديم الكتب للجمهور عند الضرورة، وتنظيم ساعات القراءة والفعاليات، وضمان وجود غرفة قراءة في كل مركز [١٣١]، ويعتبر المركز المجتمعي المكتبة بمثابة حاجة ضرورية للجميع، ولإثراء المكتبة، يتم تشجيع أصحاب الأعمال المطبوعة مثل الكتب والصحف والمجلات والصور والألبومات والخرائط على التبرع بها للمكتبة، يتم شراء منشورات الحزب القديمة والجديدة، مثل صحيفة **حاكميت ميلية (Hakimiyeti Milliye)**[١٣٢]، وقد تكون مجاناً أو بأسعار تحددها المقرات الرئيسية للحزب الشعب الجمهوري[١٣٣].

ان انشاء مكتبة حتى لو كانت مواردها صغيرة بل تكون مصنفة جيدة بالتالي يوفر كافة أنواع الفوائد فحسب بل سيمنح عدم هدر الوقت والتكاليف، وسيكون المن المفيد زيادة عدد الأشخاص الذين يعرفون كيفية تنظيم وإدارة المكتبة وفق نظام محدد من المسؤولين عن ذلك[١٣٤]، يتعاون مع فرع اللغة والأدب والتاريخ أو الفروع الأخرى وفقاً لموضوعات العمل المنشور، وتتمثل مهمتها الرئيسية في خدمة إنشاء المكتبات وحفظ الكتب وزيادتها وقراءتها [١٣٥].

ثامناً – فرع القرية

بالنظر إلى أن القرية والفلاح كانا عنصراً مهماً في الاقتصاد التركي في السنوات الأولى من الجمهورية، اذ كان للفلاح دور كبير في حركة التنمية الاقتصادية وفي عملية الانتقال من مجتمع زراعي إلى مجتمع صناعي في أسرع وقت ممكن، ولهذا السبب، كان للفلاح أهمية في القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية في تلك المدة، وبالنسبة للمراكز المجتمعية، كانت القرية والفلاحون هي الشريحة الرئيسية التي كانت شريان الحياة للبلد الذي يجب الوصول إليه[١٣٦]، ومع الأخذ في الاعتبار كلمة مصطفى كمال أتاتورك **(الفلاح هو سيد الأمة)**، تم إنشاء فرع القرية من قبل المراكز المجتمعية، والغرض الرئيسي من هذا الفرع هو

تثقيف الفلاحين، الذين تم تجاهلهم دائما خلال مدة الحكم العثماني، والقضاء على التمييز بين الفلاحين وسكان المدن ، وتماشيا مع هذا المبدأ، فإن أول شيء يجب فعله هو زيارة القرى بشكل متكرر وإيلاء اهتمام وثيق لمشاكلها [١٣٧]، لقد عمل هذا الفرع مع أنشطة متعددة الأوجه لتنوير القرويين، تم فحص جميع جوانب القرى ، والكشف عن مشاكلها والعثور على العلاجات ، وتم فحص وتسجيل الوفيات والولادات والعادات والتقاليد والأفراح والمهرجانات في القرى، كما كان هناك اتصال مستمر مع رئيس القرية والمعلمين، اذ تم تحديد المعالم التاريخية ، وتم فحص الظروف الزراعية، وشكلت في كل قرية (لجنة للتعليم القروي وتنمية القرية) مكونة من خمسة أشخاص، بمشاركة معلم واحد على الأقل ورئيس قرية، ولديهم واجبات مثل تحديد أولئك الذين سيحضرون دورات محو الأمية، وتقديم المواد الدراسية، وإلقاء المحاضرات وعروض الأفلام[١٣٨].

وايضاً يهتم هذا الفرع في تطوير القرى اجتماعياً وصحياً، وزيادة التضامن بين القرية والمدينة، وزيادة الأنشطة الاجتماعية في القرى، وتشجيعها على إظهار سلوكيات نموذجية باختيار القرى المثالية، وإنشاء قرى غنية ومتطورة، وعدم تشويه سمعة الفلاحين الذين يعتبرون سادة الأمة [١٣٩]، اذ ذهب متطوعو المراكز المجتمعية إلى القرى الفقيرة المجاورة؛ ليشاركوا في ترميم الطرق والمدارس ودور العجزة في القرى [١٤٠].

تاسعاً – فرع المتحف والمعرض

يعمل هذا الفرع بشكل خاص مع فرع التاريخ في فرع اللغة والتاريخ والأدب [١٤١]، من واجبات فرع المتحف والمعارض البحث في التاريخ الوطني التركي، وحماية القطع الأثرية والآثار التاريخية، وإنشاء المتاحف المتعلقة بذلك، وفتح المعارض، والحفاظ على الثقافة الشعبية [١٤٢].

اصبحت حماية الآثار عمل مهم مدين للتاريخ الثقافي التركي وأصبحت المراكز المجتمعية الحماة الحقيقيين لهذا الكنز؛ لأن المعالم التاريخية لها دور مهم في تاريخ الأمة التركية ، اذ قبل إعلان الجمهورية التركية ، لم تكن هناك متاحف أخرى غير متاحف الآثار في إسطنبول، وفي مدة قصيرة مدتها ١٥ عاماً بعد إعلان الجمهورية ، بدأت المتاحف التي تم إنشاؤها في مختلف مراكز البلاد في إعطاء نتائج مثمرة، وبذلك تم توعية القطع الأثرية الثمينة والمنتجات الشبيهة بالمزهريات بحماية الجمهور[١٤٣]، خاصة في الأماكن التي لا توجد فيها متاحف وجامعات كبيرة ، وكذلك له واجبات مثل ضمان الاعتراف بالمنطقة من حيث التاريخ والجغرافيا والآثار والإثنوغرافيا والحرف اليدوية ، وإيقاظ روح الفن والتاريخ والمتحف في المكان الذي يقع فيه المركز المجتمعي ، وضمان الاعتراف بوثائق الإثنوغرافيا والفولكلور والتاريخ والفن والآثار وحمايتها ، وتهيئة المناطق المناسبة للسياحة في المنطقة للسياحة[١٤٤]، وكذلك التقاط صور لأعمال مثل الأعمدة والعواصم والنقوش والتوابيت والمنابر والأبواب والمحراب والمنابر والمنازل والسقوف والمصابيح الزيتية والكتابات القديمة التي تنتمي إلى فترات سابقة أو الأعمال الفنية التركية التعرف على اللهجات الشعبية والاختلافات بين هذه

اللهجات، لتحديد التقاليد وحفلات الزفاف والاعراس والاعياد وأحداث الختان والعادات في المناطق بالكتابة والأفلام والصور [١٤٥]،ووفق ارشاد الحزب ان تقوم المراكز بإرسال تقارير عن ذلك[١٤٦] .

بالتالي كان مصطفى كمال أتاتورك سعيدا برؤية عملة ينجح، اذ عدت تلك المراكز من بين الاعمال التي انجزها خلال مدة حكمه، اذ كان يتطلع على اعمال المراكز وخاصتا في مركز انقرة المجتمعي، وضل يرى انتاج عمله اثناء معايشتها خلال (٦) سنوات التي مضن حتى وفاته في يوم ١٠ تشرين الثاني ١٩٣٨ اذ وقفت جميع المراكز وقفه تكريمه له، وكذلك اصدر رئيس الوزراء عصمت إينونو يوم ١٥ تشرين الثاني مرسوما ينص على توقف عمل المراكز لمدة شهر، اذ عملت على مراسيم التشييع، واحترام ذكراه، دل ذلك على ان المراكز مؤسسة وطنية تضمن التقارب بين الدولة والشعب[١٤٧].

بقيت تلك المراكز تعمل بواجبتها الاجتماعية والثقافية في مختلف مدن تركيا حتى عام ١٩٥١، اذ بلغ عددها (٤٧٨) مركزاً، وبعد عدة انتقادات من قبل الحزب الديمقراطي في الجمعية الوطنية الكبرى تم اغلاق تلك المراكز وسحب جميع ممتلكاتها الى خزينة الدولة[١٤٨] .

الخاتمة:

يتضح بعد أن واجهت الامبراطورية العثمانية مشاكل داخلية وخارجية بحلول القرن العشرين، ولم تستطع الافكار العثمانية منع عملية تفكك الدولة. تأسست الجمعيات التي عملت من اجل القومية التركية وتوحيد الثقافة، لكنها ادمجت بالمحجر التركي في ١٢ اذار ١٩١٢. عمل المحاجر ضد الوجود الاجنبي في البلاد، وبمساعدة مصطفى كمال أتاتورك، اغلقت المحاجر بعد الحرب، لكن اعيد فتحها في ١٩٣٠. قرر مصطفى كمال بتحويل المحاجر الى حزب الشعب الجمهوري في ١٠ نيسان ١٩٣١، لكنها اصبحت حلقة وصل خارجية تهدد الوجد القومي والثقافي في البلاد.

تم افتتاح المراكز المجتمعية يوم ١٩ شباط ١٩٣٢، بحفل كبير أقيم في مدينة انقرة، وعملت في اول عام لها ب(٣٤) مركزا موزعاً على المدن في تركيا، واستمرت بفتح مراكز جديدة حتى عام ١٩٥٠، و ان عمل المراكز المجتمعية بالمجال الثقافي والاجتماعي ارتبط ارتباطاً وثيقاً بفروعه ؛لكي ان كل فرع اخذ يعمل باختصاصه المنسوب له ،اذ ساعدت تلك الفروع إعطاء الأفكار الثقافية الصحيحة من خلال المؤتمرات والاحتفالات الأدبية واثراء المكتبات وتزويد المتاحف بالمعالم التاريخية والاخذ بالمقررات والفصول الدراسية التعليمية ونشر قرارت الحزب الثقافية والاجتماعية وغيرها أصبحت المراكز تنظيم ثقافي مُحكم ، وكذلك الأنشطة الاجتماعية قد جلبت الكثير من المواطنين للمراكز خلال تلك المدة (١٩٣٢-١٩٣٨) بعمل المسرحيات العامة والاهتمام بالجانب الرياضي ورعاية الطبقة الاجتماعية المتوسطة والفقيرة من خلال تقديم المساعدة المادية والمعنوية لهم ، وكذلك اخذت القرية علاقة عكسية متبادلة بعمل المراكز والاهتمام بآمور

الفلاحيين وغير ذلك ، أي ان مدة حكم مصطفى اتاتورك (١٩٢٣–١٩٣٨) وبلخص مدة انشاء المراكز اخذت بنشاط بثقافي واجتماعي يخدم الشعب كافة .

الهوامش والمصادر :

---

[1] Ipek Kamaci , The Cultural Policies Of The Turkish Republic During The Establishment Of Nation State (1923- 1938), Yüksek Lisans Tezi Yayınlanmamış, The Institute Of Economics And Social Sciences, Bilkent University, Ankara,2000,S. 6

[٢] **مصطفى كمال اتاتورك(١٨٨١-١٩٣٨):** ولد مصطفى كمال في مدينة سالونيك ١٨٨١ وهي مدينة اغريقية قديمة، كان والده موظفاً في الجمارك دون الطبقة المتوسطة من أصل الباني، دخل مصطفى كمال في سن السابعة مدرسة ابتدائية تدرس وفق المنهج الغربي لكنه لم يكمل دراسته لذلك التحق بالمدرسة العسكرية في سن الحادية عشر، وفي سن السابعة عشر التحق في الكلية الحربية العليا في ماستر ، ثم التحق بعد ذلك بمدرسة أركان الحرب بالإستانة، وقد التحق بجمعية الوطن السرية التي كانت تحمل افكار غربية ضد السلطان عبد الحميد الثاني لذلك تعرض الى السجن بعد انقلاب ١٩٠٨ عاد الى سالونيك وأصبح مديراً للمدرسة الحربية فيها، شارك في الحرب ضد ايطاليا ١٩١١ ، ثم في الحرب البلقانية ١٩١٢ ، لما اندلعت الحرب العالمية الأولى شارك فيها بصفته قائد لواء واستطاع من افشال هجوم الحلفاء البحري في غاليبولي ١٩١٥، ونتيجة لهزيمة الدولة العثمانية في الحرب لم يقبل مصطفى كمال هزيمة بلاده، لذلك تم تأليف وحدات خاصة اخذت على عاتقها المقاومة وأصبح رئيساً للمجلس الوطني الكبير عام ١٩٢٠ ، ثم رئيساً للجمهورية عام ١٩٢٣ واستمر فيها حتى وفاته ١٩٣٨. للمزيد ينظر: جريبي نسيبة و مانع عائشة، مصطفئ كمال أتاتورك ودوره في الحركة الوطنية التركية (١٨٨١-١٩٣٨)،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة ٨ ماي، الجزائر، ٢٠١٦،ص١٩.

[٣] **حرب الاستقلال (١٩١٨-١٩٢٣) :** وهي حرب حدثت بين الحركة الوطنية بقيادة مصطفى كمال اتاتورك و واليونان عل جبهه الغربية وارمينيا عل جبهه الشرقية وفرنسا عل جبهه الجنوبية،ومناصري الخلافة العثمانية،استمر حت اسقاط الخلافة العثمانية في عام ١٩٢٣.للمزيد ينظر:هبه احمد جميل، دور مصطفى كمال في تحقيق مشروع استقلال تركيا (١٩١٨_١٩٢٣)،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٩،ص٣٣.

[4] Anil Çeçen, Halkevleri, Tarihçi Kitabevi Yayınları, İSTANBUL, Türkiye,1990,S.87

[5] A.E,S.88

[٦] **الشعبوية :** ويأتي اصلها من كلمة (شعب) وتعني نظرية الروائيين الشعبيين الذين يصورون بواقعية حياة عامة الشعب وانها عملية بناء للآراء السياسية والتوجهات الفكرية النقدية في أوساط عامة الناس، حيث يتم تحويلها الى معتقدات جماهيرية عبر تعبئة المجتمع أيديولوجياً وعلى نحو متواصل بغية الوصول الى دائرة السلطة أو إحكام القبضة عليها، ، فهي تعبر عن أيديولوجية او فلسفة سياسية او اجتماعية ، تنحو نحوه تقديس الشعب واعتبارها مستودع الحكمة ، وينظر لها بانها(مرأة الديمقراطية) .للمزيد ينظر : خالد طارق عبد الرزاق، الشعبوية دراسة في الاطار النظري، دراسات اولية،ع(٧٧_٧٨) جامعة بغداد، ٢٠١٩،ص٤؛عبد الحميد العيد الموساي و حسام الدين علي مجيد، الشعبوية في الشرق الاوسط ماهيه الخطاب وخصائصه المقارنه، مجلة العلوم السياسية، جامعة اربيل، ٢٠٢٠،ص٥٩.

[7] Seda Bayindir Uluskan, Atatürk'ün Sosyal Ve Kültürel Politikalari, Atatürk Araştirma Merkezi, Ankara,2000, S. 27.

[8] Gülay Sariçoban, Atatürk'ün Halkçilik İlkesi, International Conference On Language, Education And Culture, Cyprus,2018,S.135

[٩] **الجمعية التركية (١٩٠٨-١٩١٢):** تأسست تلك الجمعية في كانون الأول عام ١٩٠٨ في اسطنبول، بجهود يوسف اكجورا وبعض المتطوعون الاتراك،التي تألفت من ١٦ عضواً، الغرض منها اولاً تكون اللغة العثمانية لغة وطنية يتحدث بها جميع العثمانيين، وبذلك ستتم ازالة الصعوبات امام اللغة التركية واحراء تحقيقات مفصلة حول اللغة التركية، وانشئت لها مجلة عرفت باسم (مجلة الجمعية التركية)، استمرت تلك الجمعية حتى أننتماها الى المحاجر التركية عام١٩١٢.للمزيد ينظر:

Muhammed Emin Yildizli, Türkolojiye, Hizmet Eden Kurumlar (1908–1932), Akademik Bakiş Dergisi,S(52), Kirgizistank,2015,S.455–456

[١٠] **المهجع التركي (١٩١١_١٩١٢):** وهي من الجمعيات الثقافية والمجتمعية ، تأسست في ٣١ اب عام ١٩١١، من قبل محمد امين يورداكول و احمد حكمت وأخرون ، وبدأت في نشر مجلة(Türk Yurdu)، التي تحمل نفس اسم الجمعية، وانها لم تستطيع مواصلة عملها، لانها ظهرت بمدة وجيزة حتى دمج عملها بالمحاجر التركية، ولخصت اهدافها التي صدر العدد الاول منها في ٢٤ تشرين الثاني١٩١١، نصت اهدافها على (الخدمة للشعب وتكون مفيدة للأمة)، وبعد عام ١٩١٢ اصبحت تحت سقف المحاجر التركية، على الرغم ان المجلة قد علقت مدة نشرة في فترات زمنية الا انها لازال تصدر حتى اليوم. للمزيد ينظر A.E,S.457

[١١] **المحاجر التركية :** وتعد من ابرز الجمعيات الاجتماعية و الثقافية التي ظهرت في أواخر العهد العثماني(**عرفت اثناء ترجمتها للغة العربية باسم المحاجر التركية كذلك المواقد التركية**) ، تأسست في ١٢ اذار عام ١٩١٢، من قبل بعض طلاب كلية الطب العسكرية الذين كانوا لديهم الرغبة والهدف لأجل التنمية الوطنية والامة التركية، وانضاح العرق واللغة التركية، وتنظيم المؤتمرات والمحاضرات

والكتب لصالح الشعب، و ان الغرض من المحاجر التركية هو خدمة الشعب في المجالين الوطني والاجتماعي وليس الدخول في السياسية، وايضا العمل من اجل الوحدة والكمال المدني للأتراك، اصبح المؤسسين لها احمد فريت رئيس اول ويوسف اكجورا رئيس ثاني، وبعد ترك احمد فريت رئاسة المحاجر تسلم حمدالله صوفي الرئاسة عام ١٩١٣، اتصلت الجمعية بجميع الجمعيات والمنظمات التي تبنت فكرة الترك، على الرغم من أنها كانت مدعومة من قبل أعضاء لجنة (الاتحاد والترقي) ، إلا أن المحاجر التركية لم تشارك بشكل مباشر في الأنشطة السياسية، حاولوا الوصول إلى الجمهور من خلال المؤتمرات ، اذ تميزت بكونها أول جمعية في البلاد تنظم مؤتمرات على أساس منتظم، حتى عام ١٩١٨ ، تجاوز عدد المؤتمرات التي نظمتها المحاجر التركية (٥٠٠)مؤتمر، خلال هذه الفترة ، عملت المحاجر التركية مثل جامعة عامة مع مؤتمرات منتظمة ، بالإضافة إلى المحادثات والمناقشات والحفلات الموسيقية والمحاضرات الخاصة ، حتى أغلقت من قبل مصطفى كمال اتاتورك في ١٠ نيسان ١٩٣١، واعيد فتحها في ١٠ ايار عام ١٩٤٩،ولاتزال تعمل الى الان. للمزيد ينظر :

Ibrahim Karaer,Tork Ocaklari Ve Inkilaplar (1912-1931), Doktora Tezi Yayınlanmamış, Tork Inkılap Tarıhı Enstitüso, Ankara Onıversıtes1 , Ankara,1989,S.18

(١٢) **حروب البلقان(١٩١٢_١٩١٣):** وهو اسم يطلق على الصراع الذي حدث في منطقة البلقان في جنوب شرق اوربا في العامين ١٩١٢_١٩١٣ بهدف السيطرة على اراضي الدولة العثمانية في اوربا(مقدونيا ومعظم اراضي تراقيا).للمزيد ينظر:عايض ابن خزام الروقي، حروب البلقان والحركة العربية بالمشرق العربي العثماني(١٩١٢_١٩١٣)،مكتبة الملك فهد الوطنية، جده، ١٩٩٦،ص١٤٧_١٧٩.

(13) Celal Aslan, Kuruluşundan Kapanişina Kadar Bir Kültür Kurumu Olarak Türk Ocaklari, Journal Of Social, Humanities And Administrative Sciences,C(6),S(27) ,2020, S. 802

(14) Hüseyin Karaduman, Türk Ocaklari Ve Hars Müzeleri, Vakıflar Dergisi,S(30), Ankara,2007,S.507

(١٥) **حمد الله صوفي طانريوفر(١٨٨٥-١٩٦٩):** ولد في عام ١٨٨٥،في اسطنبول، وهو مفكراً وسياسياً ودبلوماسياً مهماً، ويعد من كتاب الادب التركي، كان رئيسا ناجحا للمحاجر التركية في مدة (١٩١٣_١٩٣١)، وفي عام ١٩٣١،عُين سفيراً للجمهورية التركية من الدرجة الاولى في (بوخارست) ضل في هذا المنصب حت عام ١٩٤٤ ترك منصبه وعاد الى الوطن، وفي انتخابات عام ١٩٤٦ اصبح نائبا في للبرلمان عن اسطنبول، حاول بجهوده الفردية في ١٠ ايار اعاد أحياء المحاجر التركية بعد غلقها من قبل حزب الشعب الجمهوري عام ١٩٣١، بقي يترأس المحاجر حتى وفاته في ١٠ كانون الثاني ١٩٦٦.للمزيد ينظر :

Nuri Yavuz, Hamdullah Suphi Tanrıöver ve Gagavuzlar, DergiPark, C(4),S(7),2010,S.177

(١٦) **ضياء جوك الب(١٨٧٦-١٩٢٤):** ولد في ٢٣ اذار ١٨٧٦ في ديار بكر وهو من ابرز الشخصيات في تاريخ الثقافة والفلسفة والسياسة التركية، عاصر فترة الانتقال من الامبراطورية الى الدولة القومية، له الكثير من التنظيمات والنظريات الاجتماعية والثقافية حول الشعب التركي،وه من شعراء عصره، وهو من بين الأشخاص الاكثر تأثرا بأتاتورك،اذ عمل على تطبيق أفكاره، شغل الكثير من المناصب الحكومية والاجتماعية في ديار بكر، اهتم بجانب علم الاجتماع كثير حت اسس معهد تقام في دورات لعلم الاجتماع بين عامي (١٩١٤_١٩١٥)،ونشرت له الكثير من المقالات في مجلة (Türk Yurdu)، وبعد هدنه مودرس عام ١٩١٨ نفيه الى جزيرة مالطا، وبمجيئه الجمهورية عام ١٩٢٣اصبح رئيسا للجنة النشر والترجمة التابعة لوزارة التعليم التركي الوطنية، وايضا اصبح بمدة وجيزة نائب ديار بكر في الجمعية الوطنية عام ١٩٢٣،حتى توفاه في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٢٤.للمزيد ينظر :

Sahýn Gürsoy ve Ihsan Çapcioglu, Bir Türk Düþünürü Olarak Ziya Gökalp: Hayatý, Kiþiliði Ve Düþünce Yapýsý Üzerine Bir Ýnceleme, Dergipark,S(2),2006,S.89-90

هزير حسن شالوخ و سنان صادق جواد، الإنسانية، جامعة ديالى، ص ١٥. ضياء كوك الب ودوره في بلورة الشعور القومي التركي، المؤتمر العلمي الثامن كلية التربية للعلوم

(17)Tahir Kodal, Mustafa Kemal Atatürk ve Türk Ocaklari, Türkiyat Araştırmaları Enstitüsü Dergisi,S(52), , Erzurum,2014,S.301-302

(18)A.E, S.302

(19) Anbarli Bozata, The Role Of The Turkish Hearths In The Organization Of Turkish Nationalism (1912-1931), The Journal Of International Civilization Studies,C(3),S(1),Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi,(Tb),S. 129

(20) Smail Acar, A.g.e, S.53

(21) Celal Aslan, A,g.e,806

(22) Şerafettin Turan, Türk Devrim Tarihi(Yeni Türkiye'nin Oluşumu (1923-1938),B.(2), Bilgi Yayinevi, Ankara.1996,S.83

(٢٣) هبه احمد جميل ، دور مصطفى كمال في تحقيق مشروع استقلال تركيا (١٩١٨-١٩٢٣) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٩، ص١٢٥.

(24) Tahir Kodal,A.g,e,S.303

[٢٥] **الجمعية الوطنية الكبرى**: هي احد أهم المؤسسات السياسية الذي أوكلت اليها مهمة إقرار القرارات والقوانين التي تلبي حاجات المجتمع وتطوره،فضلاً عن مواجهة التحديات والأحداث التي شهدتها الدولة التركية حديثة، تأسس في ٢٣ نيسان ١٩٢٠،وانه قد وضع نفسه فوق السلطنه و الخلافة، اصدر المجلس في كانون الاول ١٩٢٢ دستور عام ١٩٢١ تالف من ٢٢ مادة، وايضا صوت المجلس على اجازة حزب الشعب الجمهوري في ٩ايلول ١٩٢٣.للمزيد ينظر :هزبر حسن شالوخ، المجلس الوطني الكبير ودوره السياسي في تركيا (١٩٢٠-١٩٢٤)،ع(٥٩)كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، ٢٠١٣،ص١١.

[26] Tahir Kodal,A.g.e,S.3026

[27] Tahir Kodal, A.g.e,S,305.

[28] Eren Akçiçek Ve Mehmet Karayaman, Atatürk'ün Türk Ocaklarını Ziyaretleri Ve Yaptığı Konuşmalar, Türk Ocakları Ankara Şubesi Yayınları, Ankara 2008,S.19.

[٢٩]Hüseyin Tuncer ،, Türk Ocakları Tarihi, C(1) Ve Diğerl Türk Yurdu Yayınları, Ankara 1998, S.65-157

[٣٠] **الحزب الجمهوري الحر(١٩٣٠)** : تأسس هذا الحزب في ١٢ اب ١٩٣٠ بإيعاز من مصطفى كمال اتاتورك، بعد ان ظهرت بوادر المعارضة تظهر في ظل الحكم الجمهوري لذلك اقنع (علي فتحي اوكيار) اتاتورك بضرورة تكوين حزب معارض جديد، وتعد (مقبوله آتدان) شقيقة اتاتورك اول من سجلت في هذا الحزب، والكثير من الاشخاص الذين كانوا لا يتفقون مع الافكار العلمانية انضموا لكي تكون لهم فرصة للتعبير عن مبادئهم من دون خوف، مبادى هذا الحزب كانت تنص على حقوق الافراد السياسية، وحرية افكارهم، ومشاركة المرأة في العمل السياسي، وقيام انتخابات مباشرة، مع تشجيع راس المال الخاص ومشاركته في اقتصاد الدولة بشكل واسع، اذ كانت مبادى هذا الحزب شبيه نوعا ما بمبادئ حزب الشعب الجمهوري، ولم يستمر طويلا بالعمل السياسي بسبب حصوله في انتخابات عام ١٩٣٠ بثلاثين مقعداً، وعليه حلِ الحزب في تشرين الثاني ١٩٣٠ اي انه لم يستمر إلا (٩٧) يوماً. المزيد ينظر :

[31] Şerafettin Turan,A.g.e,S.83-84.

[٣٢] **قصر تشانكايا :** وهو من القصور الرئاسية يقع في منطقة تشانكايا او (جانكايا) في مدينة انقره، تعد موطن للعديد من المباني الحكومية، اتخذها مصطفى كمال اتاتورك كمقر اقامة و للعمل الحكومي والاجتماعات الداخلية بين عامي(١٩١٣_١٩٣٢).للمزيد ينظر: Fahri Karagözoğlu, Çankaya'da 'Müze Köşk Gazi M.Kemal Atatürk'ün Çankaya Köşkü, Türk Tarih Kurumu Basimevi, Ankara,1970,S.7-8

[33] Haluk Ölçekçi, Cumhuriyetin Ilk Yillarinda Türk Ocağı'nin Ankara'daki Faaliyetleri Ve Kapatilmasi Meselesi, Usbad Uluslararası Sosyal Bilimler Akademi Dergisi, Yıl (2),S(4), Ankara,2020,S.678

[34] Egamberdiyev ve Turgunbayev, A.g.e,S.44

[35] Tahir Kodal, A.g.e,SS308-309

[36]Smail Acar,A.g.e ,S.86

[37] Tahir Kodal, A.g.e,S,309

[38] Anil ÇeÇen,A.g.e,S.102

[39] François Georgeon, Osmanlı-Türk Modernleşmesi (1900-1930), çev: Ali Berktay, Yapı Kredi Yayınları, İstanbul,2006,S.69

[40] Hasan Riza Soyak, Atatürk'ten Hatıralar,C(2), Yapı Ve Kredi Bankası Yayınları, Istanbul,1973.S. 476

[٤١] **الطورانية** : أو البانطورانية ، هي حركة سياسية قومية ظهرت بين الأتراك العثمانيين أواخر القرن التاسع عشر، هدفت إلى توحيد أبناء العرق التركي الذين ينتمون إلى لغة واحدة وثقافة واحدة، واللفظ مأخوذ من (طوران)، إقليم يكتنفه الغموض في وسط آسيا، وهو عندهم مهد الشعوب التركية التي انتقلت غرباً في مرحلة تاريخية معينة واستقرت قي إقليم الأناضول. للمزيد ينظر: مجموعة مؤلفين ، موسوعة المفاهيم الإسلامية العامة،المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ،مصر،(د.ت)،ص٤٢٦.

[42]Nurettin Güz, Türk Ocaklari'nin Kapanmasi/Kapatilmasi, Uluslararasi Türk Kültürü Ve Medeniyeti Kongresi, Balikesir, Eylül 2018, S,7

[43] Cumhuriyet Gazetesi, Türkocakları H. Fırkasına Iltihak Etti,S(2489), Istanbul, 11 Nisan 1931.S.1

[44] Anbarli Bozatay,A.g.e,SS.131-132

[٤٥] ندى أكثم الخطيب، دور المرونة في تعزيز مشاركة المستخدمين في المراكز المجتمعية، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق، (د.ت)، ص٢.

[٤٦] **فيلدان آشير سافاشر(١٩٠٣-١٩٨٦):** ولد في اسطنبول، أكمل دراسته في مدرسة غلطة سراي الثانوية، حطم الارقام القياسية في مسابقات الجري وشارك في أولمبياد باريس عام ١٩٢٤، كان متحمساً جداً للتربية البدنية، ذهب كثيرا للبلدان الاوربية لتمثيل بلاده في مسابقات الجري، وفي عام ١٩٣٥، تسلم منصب رئيس الاتحاد الرياضي التركي، ونائب العام للتربية البدنية عام ١٩٣٨، والمدير العام بين عامي(١٩٤٦-١٩٥٠)،اذ كان رئيساً للجنه الأولمبية التركية في مدة عامي (١٩٤٣-١٩٥٠)، توفي في ١٢ كانون الاول عام ١٩٨٦ في اسطنبول. للمزيد ينظر :

Canan Sariyar Sezan, Spor Tarihine Bir Katkı: Akis Dergisinde Vildan Aşir Savaşır Ve Spor Hakkındaki Tenkitleri, Yalova Üniversitesi Spor Bilimleri Dergisi,C(2),(3) Batman Üniversitesi,2013,S.231.

(٤٧) **سوكول :** وهي من المنظمات الاجتماعية المهمة التي ظهرت في اوربا في بدايتها في منطقة براغ في الأراضي التشيكية للنمسا والمجر في ١٦ شباط ١٨٦٢، مؤسسيها ميروسلاف تيرش و جيندريش فوغنر، انتشرت في العديد من بلدان العالم بعد ذلك ، اهتمت في بداية امرها بالأمور الرياضية منها رياضه الجمباز ، عملت بعد ذلك على العديد من الأمور الاجتماعية والثقافية . للمزيد ينظر : www.sokolmuseum.org

(48) ZekiArikan, HalkevlerininKuruluşuVeTarihselIşlevi,AtatürkYoluDergisi,C(6),S(23), Ankara,1999,S. 267.

(49) CHP,Halkevleri (1932-1935)103 Halkevi Geçenyıllarda Nasılçalıştı,(Yyo),1935,S.4.

(50) Başak Tekdurmaz, Balikesir Halkevi Çalişmalari Ve Kaynak Dergisinin Sistematik Indeksi, Yüksek Lisans Tezi Yayınlanmamış, Balikesir Üniversitesi, Balıkesir, 2004,Ss.4-5.

(51) Anıl Çeçen, A.g.e,S.109.

(٥٢) تُرجمت باسم المراكز المجتمعية، لكون هذا الاسم الأقرب لعملها الاجتماعي والثقافي، لكن أيضا يمكن ترجمته باسم بيوت الشعب او دُور الشعب او منازل المجتمع، لكون اهتمامها بالشعب التركي آنذاك.

(53) BCA, CHP، C.H.P. İdare Heyett Reisliğine ,D(490.1/3.12.3), Ankara,12/1/1932, S.1.

(54) CHP, Halkevleri (1932-1935),A.g.e,SS.5-6.

(55)YavuzÖzdemirVeElifAkta,Halkevleri(1932'den1951'e),A.Ü.TürkiyatAraTırmalarıEnstitüsüDergisi,S(45),Erzurum, 2011, S.247.

(56) Anıl Çeçen, A.g.e, S.119.

(57) BCA, Dahiliye Vekaleti, Başvekâleti Celileye, D(030.10/117.817.4),S(1),14/2/1933.

(58) Taşpınar ,Halkevlerine Selam,C(6), S(64), Afyon, Şubat 1938, S. 1

(59) Özgür Gürses, A.g.e, S.47.

(60) Zeki Arikan,HalkevlerininKuruluşuVeTarihselIşlevi,AtatürkYoluDergisi,C(6),S(23), Ankara,1999,S.269

(61) Nurcan,A.g.e, Ss.29-30.

(62) Macit Gökberk, Aydınlanma Felsefesi, Devrimler Ve Atatürk, Çağdaş Düşün Cenin Işığında Aatürk, Nejat F. Eczacıbaşı Vakfi Istanbul, 1983, S. 325.

(63) Tevfik Çavdar, Türkiye'nin Demokrasi Tarihi (1839–1950), B (2), Imge Kitabevi, Ankara,2004, Ss.316-320.

(64) Özgür Gürses,A.g.e , S.48.

(65) BCA, CHP, Halkevi Başkanliğina,C(4),S(4), Ankara,5/3/1938, S. 1.

(66) Seda Bayindir Uluskan ,A.g. e,S.101.

(67)Özgür Gürses, A.g.e, S.61.

(68) BCA, CHP، C.H.P. İdare Heyett Reisliğine ،C (8), Ankara,12/1/1932, S.1.

(69) BCA, CHP، C.H.P. İlyönkurul Başkanlıkları ile, C (490.01/3.14.6), S(5),Ankara,10/1/1936.

(70) BCA, CHP، C.H.P. İdare Heyett Reisliğine ،C (8), Ankara,12/1/1932, S.2 .

(71) CHP, Halkevleri İdare ve Teşkilat Talimatnamesi, Zerbamat Basımevi, Ankara, 1940, s.3.

(72) CHP, Halkevleri İdare ve Teşkilat Talimatnamesi,A.g.e.S.3.

(73) CHP, Halkevleri Talimatnamesi, A.g.e,S.6.

(74) Özgür Gürses,A.g.e,S.50 .

(75) CHP, Halkevleri Talimatnamesi,A.g.e,S.٦

(76) Özgür Gürses,A.g.e,S.51 .

(77) A.e .

(78) CHP, Halkevleri Talimatnamesi,A.g.e,S.٦.

(79) Sefa Şimşek, Bir Ideolojik Seferberlik Deneyimi Halkevleri (1932-1951),Boğaziçi Üniversitesi YAYINEVİ, Turkey,2002,S.86.

(80) CHP, Halkevleri İdare ve Teşkilat Talimatnamesi, A.g.e.S.7.

(81) A.e, S.8.
(82) CHP, Halkevleri İdare ve Teşkilat Talimatnamesi, A.g.e.S.8.
(83) CHP, Halkevleri Talimatnamesi,A.g.e,SS.8-9.
(84)Özgür Gürses,A.g.e,S.52 .
(85)A.e .
(86)Yavuz Özdemir Ve Elif Akta,A.g.e,S.252 .
(87)BCA, CHP، C.H.P. İlyönkurul Başkanlıkları ile, C(490.01/3.14.6),S(5),Ankara,10/1/1936.
(88) Yavuz Özdemir Ve Elif Akta, A.g.e, Ss.252-253.
(89) Merutiyet Hilmi Uran, Tek Parti, Çok Parti Hatıralarım (1908-1950), Anı Yay, İstanbul 2007, S. 279.
(90) Yavuz Özdemir Ve Elif Akta,A.g.e,S.٢٥١-٢٥٢.
(91) BCA, CHP، C.H.P. İlyönkurul Başkanlıkları ile, C(490.01/3.14.6),S(5),Ankara,10/1/1936.
(92)Ayşe Durukan Ve Türkan Ulusu Uraz, Cumhuriyetin Kültür Kurumu Olarak Halkevi Binaları, Itüdergisi/A, Mimarlık, Planlama, Tasarım، C(7), S(1(, 2009, Ss.45-46
(93) CHP, Halkevleri Talimatnamesi, A.g.e, S.6.
(94) BCA, Chp, Halkevleri Dergisi, C (490.01/4.19.30), Ankara,22/12/1938, S.2.
(٩٥) **الفولكلور:** أو ما يعرف بالتراث الشعبي بأنّه مجموعة من العادات، والتقاليد، والمعتقدات التي تنتقل بطريقة شفهية بين الناس، كالأغاني، والرقصات الشعبية، والطب الشعبي، والقصص الشعبية، وازداد الاهتمام به وبدراسته بشكل ملحوظ في القرن التاسع عشر، حيث اعتبر علماء الفولكلور والأنثروبولوجيا أن هذه العادات والتقاليد ليست سوى تعبير متخيل للناس عن رغباتهم، وسلوكياتهم، وقيمهم الثقافية، ويعتبر الفلكلور عاملاً مهماً في دراسة المجتمعات البدائية وفهم تاريخ البشرية بشكلٍ عام، حيث تملك كل بلدٍ تقريباً ثقافة فلكلورية خاصة بها. للمزيد ينظر : اشرف صالح محمد ، الفولكلور.. هوية وتاريخ، مجلة كانَ التاريخية، السنة (٥)،ع(١٨)، كانون الاول٢٠١٢، ص٨.
(96) Özgür Gürses, A.g.e, S.67.
(97) BCA, CHP, Halkevi Başkanlığına,C(490.01/3.12.38),S(5), Ankara,4/5/1936.
(98) Tevfik Çavdar,A.g.e ,S.317.
(99) Anıl Çeçen, A.g.e, S.114.
(100) A.e, SS. 124-125.
(101) Hediye Titiz, Cumhuriyet Döneminde Halkevlerinin Eğitim Ve Tarih Çalişmalari(1932-1951) (Akdeniz Bölgesi Örneği), Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Çukurova Üniversitesi, Adana ,2012,S.49.
(102) BCA,Chp, Halkevi Başkanlığına,C (490.01/3.12.37),S (5), Ankara , 4/6/1936,S.2.
(103) Özgür Gürses,A.g.e,S.72.
(104)CHP. halkevleri ve halkodaları (1932-1942) ،A.g.e, S.5.
(105) Hediye Titiz,A.g.e,S.49.
(106) BCA,Chp, Halkevi Başkanlığına,C (490.01/4.21.5),S(5), İstanbul , 28/8/1934,Ss.8
(107) Tevfik Çavdar, A.g.e, S.318.
(108) Anıl Çeçen, A.g.e, S.125.
(109) CHP, Halkevleri ve Halkodaları (1932-1942), s.5.
(110) Sancar Tunali,A.g.e, S.62.
(111) Özgür Gürses,A.g.e, S.76.
(112) BCA, Chp, Halkevi Başkanlığına, C (490.01/3.15.50), s (5), Ankara, 27/12/1937.
(113) Sancar Tunali, A.g.e, S.70.
(114) Özgür Gürses, A.g.e, S.77.
(115) Sancar Tunali, A.g.e, SS.66-68.
(116) CHP, Halkevleri ve Halkodaları (1932-1942), S.6.
(117) Anıl Çeçen, A.g.e,SS.125-126.
(118) A.e,S.126 .
(١١٩) وتعرف باسم الرياضة الفروسية ، لعبها الاتراك منذ مجيئهم من اسيا الى الوسطى الاناضول، إنها رياضة ذات قواعد تهدف إلى التأكد من أن الرياضي على الحصان يرمي رمحه بدقة ضد الخصم وأنه يسيطر على نفسه حالة المعركة. للمزيد ينظر:
www. wikipedia.org
(120) Başak Tekdurmaz, A.g.e, S.11 .

(121) Ali Burak Toy, Serbest Ve Grekoromen Stil Güreşçilerin Hedef Yönelimi Ve Yaşam Doyumu İlişkisi, Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Sosyal Bilimler Enstitüsü, Hitit Üniversitesi, Çorum, 2015, S.10.
(122) Anıl Çeçen, A.g.e, S.157.
(123) CHP, Halkevleri Talimatnamesi,A.g.e, S.14.
(124) Anıl Çeçen, A.g.e, S.١٢٧.
(125)Anıl Çeçen,A.g.e,SS.157-158 .
(126) Hamdiye Algan, Halkevlerinde Inkilâp Temsilleri (1932-1951), Yayınlanmamış Yüksek Lisans Tezi, Türk Inkilâp Tarihi Enstitüsü, Ankara Üniversitesi, Ankara,2011, S.25.
(127) Başak Tekdurmaz, A.g.e, S. 13.
(128) A.e.
(129)Başak Tekdurmaz, A.g.e, S.72 .
(130) Hediye titiz, A,g.e,S.79.
(131) Anıl Çeçen, A.g.e, S.127.
(١٣٢) **حاكميت ميلية :** هي صحيفة تركية تأسست في ١٠ كانون الثاني ١٩٢٠ كجهاز لدفاع عن القانون في الاناضول وروميلي، كان مديرها الإداري رجب زحتو ورئيس تحريرها نظام الدين نظيف، بعد انتصار حرب الاستقلال وإعلان الجمهورية واعتبرت جهار شبه رسمي للحكومة الجديدة، وكذلك تم تغيير اسمه إلى (أولوس) في عام آنذاك، ١٩٣٤.. للمزيد ينظر :
(133) Orhan Özacun,A.g.e,S. ٢٥.
(134) BCA, Chp, Halkevi Başkanlığına, C (490.01/2.9.4), S (8), Ankara, 12/4/1934.
(135) CHP, Halkevleri ve Halkodaları (1932-1942), S.12.
(136) Funda Gençoğlu Onbaşı, Halkevleri ve Ülkü Dergisi: Erken Cumhuriyet Döneminde Köycülük Tartışmaları, Çağdaş Yerel Yönetimler, C(20), S(3), 2011, s.70.
(137) Başak Tekdurmaz,A.g.e,S.14.
(138) Özgür Gürses, A.g.e,S.90 .
(139) Anıl Çeçen,A.g.e,S.127.
(140) Özgür Gürses,A.g.e,S.92.
(141) Başak Tekdurmaz, A.g.e,S.15.
(142) Anıl Çeçen,A.g.e,S.127.
(143) Altuğ Ortakci, Halkevleri Müze Ve Sergi (Tarih) Şubesi'nin Faaliyetlerinde Halk Kültürünü Koruma Düşüncesi, Uluslararası Sosyal Araştırmalar Dergisi,C(7),S(30),USA,2014,S.185.
(144)Özgür Gürses,A.g.e,S.92.
(145) Altuğ ORTAKCI, A.g.e, S.187.
(146) BCA, Chp, Halkevi Başkanlığına,C(490.01/2.9.14),S(5), Ankara , 17/11/1934,S.1.
(147) Anıl Çeçen, A.g.e, SS.171-172.
(148) A.e, S.270.